

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النعى الشريف وسموا به إلى ما يجب لمجده الشامخ ومحلّه المنيف واقتداءً بأسلافه الأئمة الأطهار فيما يشرفون به أبناءهم الأكرمين وتخصيصاً له بما يبقى فخره على متجدد الأزمان ومتناول السنين وأمر أمير المؤمنين أن يتخير من رجال دولته ووجوه أجناده وشيعته طائفة يكون إليه انتماءؤها وإلى شرف هذا النعت انتسابها واعتزاؤها فتوسم بالطائفة العهدية وتحظى إذا أخلصت في الولاية بالسعادة الدائمة الأبدية وتظل موقوفة على خدمته متصرفة على أوامره وأمثلته منتهية في طاعته إلى أغراضه ومآربه وملازمة للآزم المتعين من ملازمة الخدمة في مواكبه وإلى تعالى يجعل ما رآه أمير المؤمنين من ذلك كافلاً بالخيرات ضامناً لشمول المنافع وعموم البركات إن شاء الله تعالى والسلام على ولي عهد أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

وهذه نسخة بولاية العهد من خليفة لولده بالخلافة على هذه الطريقة من إنشاء القاضي الفاضل أتى فيها بالتحديد بعد التصدير ثلاث مرات وهي .
من عبد الله ووليه فلان أبي فلان الإمام الفلاني إلى فلان الفلاني والصلاة والسلام على النبي على نحو ما تقدم في العهد قبله .

أما بعد فالحمد لله الذي استحق الحمد بفضلته وأجرى القضاء على ما أرادته ووسع الجرائم بعفوه وعدله وصرف المراحم بين قوله وفعله وأعلى منار الحق وأرشد إلى أهله واختار الإسلام ديناً وعمم المعتقلين بحبله وأوضح سبل النجاة بما أوضح لسالكه من سبله وتعالى علاه إلى